

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَسْفَـة الرَّجُلُ : تَتَبَّعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي الْمُحْكَمِ :
 أَسْفَـةٌ إِلَى مَدَاقِ الْأُمُورِ وَأَلَائِمِهَا : دَنَا وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .
 وَسَامَ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ ... مُسْفِئًا إِلَى مَا دَقَّ مِنْهُنَّ .
 دَانِيًا أَسْفَـةً : هَرَبَ مِنْ صَاحِبِهِ سَاعِيًا أَشَدَّ السَّعْيِ يُقَالُ : مَرَّ
 مُسْفِئًا نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَسْفَـةٌ : طَلَبَ الْأُمُورَ
 الدَّانِيَةَ . قَالَ غَيْرُهُ : أَسْفَـةٌ الَّتِي عَيْرَ : إِذَا عْلَفَهُ الْيَبْيَسُ .
 مِنَ الْمَجَازِ : أَسْفَـةٌ الْفَرَسَ اللَّجَامَ : أَيِ أَلْقَاهُ فِي فِيهِ كَذَا فِي
 الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ .

أَسْفَـةٌ الطَّائِرُ : دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي الْأَسَاسِ
 : طَارَ عَلَى الْأَرْضِ دَانِيًا مِنْهَا حَتَّى كَادَتْ رَجُلَهُ تَصِيبَانِهَا .
 أَسْفَـةٌ السَّحَابَةُ : دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ عَبِيدُ ابْنِ
 الْأَبْرَصِ يَذْكُرُ سَحَابًا تَدَلَّى حَتَّى قَرُبَ مِنَ الْأَرْضِ : .
 دَانَ مُسْفِئًا فَوَيَقِي الْأَرْضَ هَيْدِيَهُ ... يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ
 بِالرَّاحِ قَلْتُ : وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ وَفِي الْعُجَابِ :
 وَيُرْوَى لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ وَهَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ أَيْضًا عَلَى الشَّكِّ قَلْتُ :
 وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي دِيَوَانِيهِمَا .

أَسْفَـةٌ النَّظَرُ : حَدَّ دَهَهُ بِشِدَّةٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ زَادَ الْفَارِسِيُّ :
 وَصَوَّبَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : أَنْزَهُ (كَرِهَهُ أَنْ يُسْفَـةً
 الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى أُمَّهَ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ) قَالَ الصَّغَانِيُّ :
 وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ كَأَنْزَهُ جَعَلَ نَظَرَهُ فِي أَخْذِهِ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ
 لِحِدَّتِهِ بِمَنْزِلَةِ الشَّانِدِ لِمَنْظَرِهِ وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ - حَكَاهُ أَبُو
 زَيْدٍ - : إِنْزَهُ لَتَجْمَعُكَ عَيْنِي أَيِ : كَأَنْزَيْ أَعْرَفُكَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَهُوَ يُسْفِئُ النَّظَرَ فِي الْأَمْرِ : أَيِ يُدْ قِصُّهُ وَإِيَّكَ أَنْ
 تُسْفِئَ النَّظَرَ إِلَى غَيْرِ حُرْمَتِكَ : أَيِ تُحِدِّدُهُ وَتُدْقِّقُهُ . أَسْفَـةٌ الْفَحْلُ
 : صَوَّبَ رَأْسَهُ لِيَلْعَضِيضِ أَيِ : أَمَّالَهُ قَالَ اللَّيْثُ : أَسْفَـةٌ الْجُرْحُ
 دَوَاءً : أَدْخَلَهُ فِيهِ وَهُوَ مَجَازٌ كَأَنْزَهُ جَعَلَهُ لَهُ سَفُوفًا وَفِي الْحَدِيثِ :
 (كَأَنْزَمًا تُسْتَفْهُمُ الْمَلَّ) : أَيِ الرَّمَادِ الْحَارِّ لِذِي شَكَا مِنْ

جِيرَانِهِ بِإِحْسَانِهِ إِيْلَيْهِمْ وَإِسَاءَتِهِمْ إِلَيْهِه وَكَذَلِكَ : أُسْفٌ الْوَشْمُ

نَوْوَرًا وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : .

أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةَ أُسْفٌ نَوْوَرُهُهَا . . . كِفَافًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ

وَشَامُهَا وَقَالَ ضَابِئُ بْنُ الْحَارِثِ الْيُرْجُمِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا : .

شَدِيدُ بَرِيْقِ الْحَاجِبِيْنَ كَأَنْزَمًا . . . أُسْفٌ صَلَّى نَارٍ فَأَصْبَحَ

أَكْحَلًا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَا أُسْفٌ مِنْهُ بِيْتَأْفِيهِ : أَي مَا طَفَّرَ مِنْهُ بِشَيْءٍ .

فِي الْحَدِيثِ : أَنْزَمَ (أُنْتَمَى بِرَجُلٍ وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا سَرَقَ فَكَأَنْزَمًا أُسْفٌ

وَجْهُهُ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالضَّمِّ : أَي تَغْيِيْرَ وَسَهْمَ وَاكْمَدٌ

لَوْزُهُ حَتَّى عَادَ كَالْبِشْرَةِ الْمَفْعُولِ بِهَا الْوَشْمُ .

وَسَفْسَفٌ سَفْسَفَةٌ : انْتَخَلَ الدَّقِيقَ وَنَحْوَهُ كَمَا هُوَ فِي الصَّحاحِ وَفِي

اللسانِ : بِالْمُنْخَلِ وَنَحْوِهِ قَالَ رُوْبَةُ .

" إِذَا مَسَّحَيْحُ الرِّيحِ السُّفْنِ .

" سَفْسَفٌ فِي أَرْجَاءِ خَاوٍ مُزْمِنٍ وَيُقَالُ سَمِعْتُ سَفْسَفَةَ الْمُنْخَلِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَفْسَفَ عَمَلَهُ : إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي إِحْكَامِهِ وَهُوَ

مَجَازٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَحَفَّظْ مِنَ الْعَمَلِ السَّفْسَافِ وَلَا تُسِفْ لَهُ بَعْضَ

الإِسْفَافِ